

## سلسلة روفورم للنقاش عبر الويب (2020) RUFORUM Webinar

### تمهيد لندوة الويب 2

التاريخ: 19 يونيو 2020

الوقت: 15.00-17.00 توقيت شرق أفريقيا الرسمي

### إعادة تخيل التعليم العالي في أفريقيا في "الوضع الطبيعي الجديد"

إن الأوبئة العالمية ، بحكم طبيعتها ، مدمرة وتثير تغييرات اجتماعية واقتصادية جذرية. من المؤكد أن جائحة كورونا 19 كان مدمراً للتعليم العالي على مستوى العالم. تشير التوقعات إلى آثار متوسطة إلى طويلة الأجل لوباء كورونا 19 تتراوح بين خمس سنوات وما بعدها مع آثار اضطراب فورية قريبة المدى شعرت بالفعل بالامتداد إلى عامين على الأقل لتحقيق الاستقرار. واستناداً إلى انتشار مرض السارس السابق ، استغرق الأمر تعافياً من التعليم العالي لمدة عامين على الأقل، ولكن الدمار لم يكن شاملاً في الاقتصادات والأنظمة كما فعل كوفيد 19 في الوقت الحاضر. اعتماداً على المنطقة، تشير التوقعات إلى انخفاض محتمل بنسبة 15% - 25% في إجمالي الالتحاق في قطاع التعليم العالي على المدى القريب<sup>1</sup>.

من المؤكد أن الاحتمالات كانت حقيقية، وقد أثرت التداعيات الاقتصادية للفيروس بالفعل على أجور الموظفين مع تعليق بعض الجامعات عقود الموظفين؛ مما يؤثر على العمال والمعاونين المؤقتين. تأثرت الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بقيادة خاصة لأنها تعتمد إلى حد كبير على الرسوم الدراسية باعتبارها مصادر الإيرادات الرئيسية. في هذا الوضع الصعب، كان على الجامعات ومؤسسات التعليم الأخرى أن تعدل بسرعة وإن كان ذلك بمعدلات متباينة ولكن كان على الطلاب وكذلك الآباء إعادة تعريف "الفصل الدراسي" والمسؤوليات في "مساحة التعلم الجديدة" إلى جانب إما إيجاد وظائف جديدة أو الحفاظ على الموجودة. في هذا الوضع، كان على الجامعات ومؤسسات التعليم الأخرى أن تعدل بسرعة وإن كان ذلك بمعدلات متباينة ولكن كان على الطلاب وكذلك الآباء إعادة تعريف "الفصل الدراسي" والمسؤوليات في "مساحة التعلم الجديدة" إلى جانب إما إيجاد وظائف جديدة أو الحفاظ على ما هو موجود حتى الآن، لا تزال العديد من المؤسسات تتفاعل مع هذا التحدي، وواقع التحول يتشكل و/ أو يوقظ تلك التي شعرت أنه سيكون هناك عودة إلى وضعها الطبيعي. في الأسبوعين الماضيين، بدأت الجامعات في تزويد أعضاء هيئة التدريس بالتدريب على التدريس عبر الإنترنت<sup>2</sup>. هذا الاندفاع يطرح السؤال بما أن الجامعات هي مراكز الابتكار، ما الذي كانت تفعله منذ تقدم الإنترنت والقدرة التنافسية للثورة الصناعية الرابعة؟

هناك حاجة شديدة إلى الابتكارات استجابة لكوفيد 19 من جميع المجالات بما في ذلك في التعليم العالي للتغلب على القيود الحالية والمشاريع التي يتقارب فيها "الوضع الطبيعي الجديد" على الإنسانية. وهذا يعيد تنشيط الدور المركزي الذي تلعبه الجامعات في إنتاج وتنوع الخريجين المطلوبين في الاقتصاد اليوم وغداً. بالنظر إلى أن التعليم العالي هو طموح مهم لكثير من الشباب وأداة حاسمة للتوظيف في اقتصاد المعرفة العالمي، فإن الاضطرابات الحالية التي تفرضها ظروف كوفيد لإعادة تخيل حالة التعليم العالي. من الأهمية

<sup>1</sup> Dennis, M. 2020. Higher education opportunities after COVID-19.

<https://www.universityworldnews.com/post.php?story=20200507152524762>

<sup>2</sup> Parker, S. 2020. COVID19: How the coronavirus could transform higher education.

<https://home.kpmg/au/en/home/insights/2020/04/coronavirus-covid-19-education-sector-transformation.html>

بمكان إعادة تصوير التعليم العالي الحالي لإعادة صياغة المستقبل على وجه الخصوص لتكون قادرة على مقاومة الاضطرابات المستقبلية ولكن أيضًا لتقليل التحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المحتملة التي تولدها أنظمة التعليم العالي غير الفعالة. ويرجع ذلك إلى أن جائحة كورونا 19 الحالي والأوبئة المحتملة القادمة ستخلق مجتمعات مع الشباب والخريجين المنفصلين والمحرومين.

تستكشف هذه الندوة عبر الإنترنت حول إعادة تصوير التعليم العالي في أفريقيا في "الوضع الطبيعي الجديد" المشكلات المتعلقة بما يلي: (1) ابتكارات التدريس والتعلم وسد الفجوة الرقمية؛ (ii) توفير الموارد لمؤسسات التعليم العالي - الشؤون المالية للجامعات؛ (3) ابتكارات للجامعات المشاركة - إعادة تعريف الجامعة - المجتمع - القطاع الخاص - المشاركة في السياسات ؛ و (iv) تحديد الفرص الفورية والطويلة الأجل للجامعات للاستجابة لاختلالات الأنظمة والمؤسسات التعليمية.

التاريخ: 19 يونيو 2020

الوقت: 15.00-17.00 توقيت شرق أفريقيا الرسمي

رئيس الجلسة: الدكتورة لوسي هيدي ، المديرية التنفيذية للتعليم في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء

#### المتحدثون:

1. الدكتور ألبرت نسينجيومفا ، الأمين التنفيذي ، ADEA ، أديس أبابا - إثيوبيا
2. البروفيسور أمون مورويرا ، وزير التعليم العالي ، هراري - زيمبابوي
3. البروفيسور آدم حبيب ، مدير جامعة WITS
4. د. خليل دوندار ، مدير ممارسة التعليم ، البنك الدولي، واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية
5. البروفيسور تانكو محمدمو، مؤسسة بريدجين، بروكسل - بلجيكا

#### المناقش

1. د. فراني لوتير ، شريك أول ، مجموعة SouthBridge ، كيغالي - رواندا

جهة الاتصال التابعة لسكرتارية روفورم: [f.otto@ruforum.org](mailto:f.otto@ruforum.org) و [e.adipala@secretariat.org](mailto:e.adipala@secretariat.org)